BnF Gallica

Al Tabt

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

I. Al Tabt. 1933.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.

PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL
6/19

السنة الاولى عدد ٥ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N°15

الثبات

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
(قرءان كريم)
(شعارنا) الثبات على المبادى الحقة ، مع السير
بحكمة يضيء السبيل ، ويضمن النجاح

المكاتبات
معنون باسم مدير الجريدة
محمد عباسة الاخضرى
نهج روفيقو ٧٠ بالجزائر
والرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
Eth-Thabat
Directeur : ABABSA MOHAMED
rue Rovigo 70 - LGER

قيمة الاشتراك

فى القطر الجزائرى عن سنة	٤٠	فرنك
عن نصف سنة	٢٥	
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥	—
في سائر الاقطار	٥٠	—

ويخصم لطلبة المعاهد النصف

الاعلانات
يتفق فى شانها مع قسم الاشهار بالادارة

الجزائر — يوم الجمعة ٢٣ ربيع الاول ١٣٥٣ — جريدة سياسية اجتماعية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ٦ جوان ١٩٣٤

الى اين يسير الفلاح الاهلى !؟

في مثل هذه السنة يطمع الفلاح فى استخلاص بعض الديون التى اثقلت كاهله ونغصت معيشته وجعلته في حياة مملوءة بالهموم والغموم ! ظهر هذا العام بطالع الخصب في اغلب النواحى الجزائرية وما كاد يتم بشر طالعه حتى هجمت الجوائح والكوارث على الفلاح الاهلي المنحوس الطالع فاول جائحة بدأت تمديد الفتك بالصابة هى الجائحة المعروفة — بالجمرة او الجمادة — وهي لفح من ريح السموم او نوع ذى فصل ابريل يجعل الزرع في حالة محرقة لا ينجو منه الا ما كان اقل من القليل وهذه الجائحة اصابت الكثير من فلاحة التلول خصوصا بعمالة قسنطينة .

ومنها كارثة — الجحر — وهي السحب التى تتلبد في هذا الفصل ثم تسح بالبرد ، ومهما مرت على زرع الا وتركته هشيما تذروه الرياح !

وتتلوا هذه الجوائح والكوارث الاهلية جوائح وكوارث اخرى انسانية : وهي هجوم الاعوان المثقفين — اللوسيات — وهؤلاء ارعاط مختلفة فمنهم اعوان — لوسيات — الحكومة الذين لا يفارقون الفلاح كامل مدة السنة الا من كان قادرا على دفعهم بالخلاص !

اما اعوان — اللوسيات — الغير الرسميين فهم كثيرون ايضا يتنوعون في هذا الفصل — فصل الدراس — بين من ينفذ حكم بنك التعاضد الفلاحي الذي عجز الفلاح عن خلاصه بسبب الجوائح والجفاف الذى انتاب فلاحة القطر الجزائرى ، وبين الاعوان — لوسيات — المرابين من اليهود الذين لا يقرضون لارباب العقارات الا بالفائض الذى يسرع بخراب المقترض ودماره ! وبين الاعوان — لوسيات — الخطايا المتنوعة واطمعها خطية حراس الغاب ! ؟ واعوان — لوسيات — تجار ارباب آلات الفلاحة وعربات — الاطبيل — والتجارات الاخرى التى لا ينتج منها بوطننا ادنى منتوج .

كل هذه الجوائح والكوارث لا نشك انها ستكره بقية الفلاحين من الاهالي على ان يفروا هاربين تاركين حقولهم بما فيها فجعا لما اصابهم من اخطار البلايا المتنوعة ؛ وقد قالوا قبل اليوم : — الذل تابع للسكة والمحراث ! — فهل يصدق هذا المثل السائر الذى اصبح ينطبق بكل معناه على فلاحنا وفلاحتنا ؟ اينما النبي صلى الله عليه وسلم يقول : كلكم حارث وكلم همسام ، والله يقول فى آية زين للناس ... والحرث ذلك متاع الحياة الحياة الدنيا » حتى ان غالب المفسرين قالوا ان الاشارة تعود الى اقرب مذكور — وهو الحرث — فزينة الناس فى هذه الحياة من ازواج و بنين وقصور ومعادن نفيسة وخيل وعتاد ، لا يتم في هذه الدنيا الا بالزراعة والنظر في ترقيتها والاخذ بيد الزارعين

لقد خدمنا هذه القضية — الفلاحة والفلاح — منذ ان توجهنا الى خدمة مهنة الصحافة بالجزائر الى اليوم . ولا اظن ان غيرنا من الزملاء وجه كل عنايته الى هذه الناحية بمثل ما توجهنا اليها ولا قصد لنا غير الفات الحكومة الى النهوض بالفلاحة والاخذ بساعد الفلاح ذلك العامل الوحيد الذى هو عماد الوطن وجندى الدولة ومصدر ثروتها ، ومعمر خزينتها والمستجمع للمصادر والمستهلك للموارد فهل يلتفت الى الفلاح الاهلي في يوم من الايام حتى يصبح في امن من الجوائح والكوارث بما يفتح في وجهه من مساعدات التسليف ومراعاة حاله عند نزول الجوائح ، والالتفات اليه بعين الاكبار حتى يخف عنه تهجم الموظفين الذين ينظرون اليه دائما بنظرة العدو المجاور ! ؟

ان المجلس المالي فى هذه الدورة الاخيرة اعطى لمسألة تحديد سعر الحبوب حقها — والفضل لنواب المعمرين ! — كما بلغنا ان السيناتور م ديروكس تكلم عن مسألة القمح ودافع عن فلاحة الجزائر بكل جهد واخلاص .

فهل يجنى الفلاح الاهلي من هذه الثمرة شيئا؟ ام يحل به ما حل في السنة الماضية حيث بيعت غلة صغار الفلاحين من الاهالي بسعر ٦٠ الى ٨٠ فرنك للقنطار ! فى آن ان قمح جيرانا الكيلون — وضع بالادواك — الى ان بيع بسعر ١٣٠ الى ١٤٠ فرنك للقنطار ! ؟

فهل يلتفت فى هذه السنة الى فلاحنا الاهلي؟ ام يترك معملا بين براثين جبساة المغارم وغيرهم يعبثون بغلته كما يحبون ويشتهون ؟

هذا ما نتساءل عنه اليوم منبهين مذكرين الحكومة الى تدارك الفلاح قبل فوات الاوان .

عباسة

مطلب الدكتور تامزالى

الدفاع عن العمال الاهالي في النيابة المالية

ايها السادة : في هذه الجلسة وقع التفاوض والبحث في المسائل التى تخص ناحية الاقتصاد الجزائرى . منها : مسألة القمح والحياة الفلاحية والاشغال الكبرى والمآوى الصحية وغلة الزيتون الى غير ذلك من المسائل الوطنية .

واطنبتم الحديث في القرض الفلاحى بسائر انواعه الا ان هناك مسألة اجتماعية تهمنا جميعا ؛ ويجب تقديمها اذ واجبنا ان نعطيها العناية اللازمة الا وهي : مسألة العمل والعمال وانى ارى ان هذه القضية الاجتماعية قد اهمل امرها ولم تاخذ حظها لا من النظر والاهتمام ولا من الميزانية ، واصبحت مهضومة الجانب من الوجهة الاقتصادية فواجبنا يقضى ان لا ندع الفرصة تمر من غير ان نقتل المسألة بحثا وتمحيصا ، خصوصا وان جل الاهالي من طبقة العمال وهم الذين يمثلون الشعب ، وهم وحدهم الذين تضرروا في هذه الازمة الحاضرة !

ان البطالة والاجر الزهيد وفقد النظام المعد للعمل والعمال وعدم حماية ومساعدة اليد العاملة كل هذه العوامل لم تدع للعمال الاهالي اي سلاح يقاومون به الازمة والبؤس والبطالة .

وكم اندهش السواح الاروبيون من الفرق الهائل بين حالة العامل الاهلي البائس وبين حالة المعمرين والارباويين الهيئة السعيدة ؟

والذى زاد الحالة تحرجا : تصيير اليد العاملة الاهلية عديمة العمل مع زيادة التضييق الشديد في اصدار المنتوجات الوطنية للخارج ولا لنا من سبيل في تخفيف وطأة التضييق فى استهلاك المنتوجات والاصدار للخارج ، الا ايجاد وسيلة لاحداث طرق استهلاك المنتوجات الوطنية بداخل البلاد . وارى ان هذه الوسيلة هي الدواء الناجع لتنظيم الاقتصاد بالجزائر .

فبالعمي في تحسين حالة العمال والنظر الى اصلاح شانهم كغيرهم من العمال بفرنسا نكون قد توصلنا الى حل هذه المشكلة العويصة التى تهدد الاقتصاد الجزائرى وتنذر بيوار سائر المنتوجات (حسن جدا)

ففي فرنسا توجد حركة منظمة لحماية اليد العاملة وهنالك القوانين الخاصة لمساعدتها وتخفيف الثقل عنها .

اما في الجزائر فانه يجب علينا ان نعمل باتجاه مشترك نحو العمال الاهالي ، ونحل هذا المشكل الذى ما زال معقدا عندنا ! ؟

واني اشكر جناب الوالي العام كارد الذى اظهر عدة مساعدات للعمل الاهالي ، واني وجهت اقتراحى للادارة العليا طالبا منها تسهيل وسائل السفر على العمال الاهالى الى فرنسا والمستعمرات ، والحمايات ، كما طلبت الغاء منشور — شوطان — القاضى بجبر العامل القبائلي وغيره على صرف ما لا يقل عن خمسماية فرنك قبل الحصول على تذكرة السفر للعمل في هناشير او معامل فرنسا . كما طلبت ان تعين اقل اجرة للعامل تناسب مستوى المعيشة ؛ وتحديد ساعات العمل بحيث لا تتجاوز ٨ ساعات ، واستعمال الاسباب الناجعة لتحسين حالة العامل الفنية ودرس وسائل تطبيق قانون ٥ افريل سنة ١٩٢٨ المتعلق بالتامين الاجتماعى على الجزائر والقانون المختص بحوادث الخدمة .

وطلبت الغاء استعمال اليد العاملة التى تستخرجها الحكومة من السجون وهي لا تقل عن ثلاثة آلاف يخرجون من السجون لمضايقة العمال الاهالي كما يجب تنظيم اسواق العمل بالجزائر على القواعد المعمول بها فى فرنسا . والعمل على تنفيذ الاقتراحات التى يتضمنها تقرير اللجنة المكلفة بالبحث في عام ١٩٢٧ لتفحص كيفية حماية اليد العاملة الاهلية ؛ وفيها حرية السفر الى فرنسا الخ .

وقد احيلت اشارات الدكتور تامزالي الى الادارة المكلفة بدرسها واعطائها من الاهتمام والنظر ما يسرع بتنجيزها كلها او الكثير منها .

هكذا نود من نوابنا ان يحثوا فى المسائل بدقة وتامل ويقدموها الى الحكومة وهي تنظر وبيدها حق الاختيار .

اما تغافلهم او تجاهلهم بالمسائل الاهلية فهذا مما لا ترضاه الامه بحال من الاحوال .

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

خالد بن الوليد

القائد الذى لم يهزم قط !

للدكتور عبد الوهاب عزام

تتابعت القرى على الصلح بعد الحيرة . ومن لحيرة وجه خالد كتبه الى امراء الفرس ومرازبتهم يدعوهم الى الاسلام وينذرهم الحرب . وصار خالد دير العراق كلها ففتح الحيرة لعهد ابي بكر فتوجه الى الشمال في الارض التى عهد الى عياض فتحها . طوى الارض الى الانبار فاعتصم الناس بالحصون وخندقوا ؛ فنحر اضعاف الابل فألقاها في الخندق وعبر عليها فاضطر اهل المدينة الى المصالحة ؛ ثم سار الى عين التمر وقد اجتمع له بها العرب والفرس وخرج للقائه عقبة بن ابي عقبة في جموع من تغلب واياد والتمر فانقض خالد على عقبة وهو يسوى صفوفه فاحتضنه واسره وكفاه عناء الصفوف والزحوف فانهزم جنده ، فهل عرفنا قبل خالد قائداً يخطف القواد ليكفي الجند عناء الجلاد ؟

ثم توجه تلقاء عين التمر فنزل من فيها على حكمه .

أين عياض بن غنم ؟ في دومة الجندل تكالبت عليه الاعداء واخذت عليه الطريق فاستغاث خالدا فأجابه « من خالد الى عياض ؛ اياك اريد »

لبث قليلا تأتك الجلائب

يحملن اسادا عليها القاشب

كتائب يتبعها كتائب

وسار الى دومة الجندل فاجتمعت لحربه كلب وغسان وبهراء وتنوخ ، وعلى الناس رئيسان أكيدر بن عبد الملك الذى اسره خالد في غزوة تبوك والجودى بن ربيعة قال الاكيدر :

« انا اعلم الناس بخالد لا احد ايمن طائرا منه ولا اجد في حرب ولا يرى وجه خالد قوم ابدا قلوا او كثروا الا انهزموا عنه فاطيعونى وصالحوا القوم فلما ابوا قال : لن امالئكم على حرب خالد وتركهم لينجوا بنفسه ولكنه طاف يبغي نجوة من هلاك فهلك .

اخذ خالد عليه الطريق وقتله جزاء غدره بما كان بينه وبين المسلمين من عهد ثم اتى دومة الجندل ففتحها وتالب اهل الفرس واهل العراق على المسلمين حين علموا غيبة خالد فرجع وهزم اعداءه في مواقع الصيد والخنافس والمضيح والثنى والزميل .

ثم توجه الى الفراض وهي بلدة على الفرات عندها حدود العراق والشام والجزيرة ، وملتقى دولتي الفرس والروم فلم يرهب خالد جموع الفرس والروم والعرب ومزقهم كل ممزق .

الهلال

في هذا الاسبوع زار الجزائر الكاتب المبدع والوطنى الثابت زميلنا الاستاذ حسين الجزيرى صاحب النديم الاغر . وقد قضينا معه ساعة كانت من ابهج الساعات انسنا فيها بلطفه . ولكنه ماسلم حتى ودع عائدا الى الخضراء مشيعا بكل اجلال والاكرام فعلى الطائر الميمون اينما حل وارتحل .

من الفراض الى مكة في اثنى عشر يوماً

ورحل خالد قافلاً الى الحيرة في الخامس والعشرين من ذى القعدة وولى على الجيش عاصم بن عمرو واظهر للناس انه سيسير في الساقة واسر الى خاصته انه على عزيمة الحج ثم طوى الفيافى ما بين الفراض الى مكة فادرك الحج فلا محالة قد قطع هذه الصحارى المترامية فى اثنى عشر يوما قال الطبرى :

« وخرج خالد حاجاً لخمس بقين من ذي القعدة مكتتما بحجه ومعه عدة من اصحابه يعتسف البلاد حتى اتى مكة بالسمت فتأتى له من ذلك ما لم يتأت لدليل ولا لرئبال فسار طريقا من طرق الجزيرة لم ير طريق اعجب منه ولا اشد على صعوبته منه .

فكانت غيبته عن الجند يسيرة فما توافى الى الحيرة آخرهم حتى وافاهم مع صاحب الساقة الذى وضعه فقدما معا وخالد وصحابه محلقون لم يعلم بحجه الا من افضى اليه بذلك من الساقة . . .

وكتب ابو بكر الى خالد ياخذ عليه مسيره الى الحج وترك الجند بغير اذن ويامره بالمسير الى الشام مددا لمن بها من الغزاة وان يترك نصف الجيش مع المثنى ويسير بنصفه فسار فى صفر من السنة الثالثة عشرة

وكان رحيل خالد من الشام الى العراق معجزة من معجزات المسير واعجوبة من اعاجيب المخاطرة فقد قطع بالجيش الجرار صحراء ليس بها ماء يقطعها الراكب الخف في خمسة ايام قطعها في خمس ليال ولا ماء الا ما في اجواف الابل اعطشها وسقاها وكظم افواهها فكان ينحرها في مراحل الطريق فيرتوى الناس والخيل .

وقد خرج خالد من مفازته على بهراء فصبحهم بالقتال وهم لا يحسبون جيشا من الجن يسلك اليهم هذه المفازة ؛ وحارب قبائل من العرب في طريقه حتى بلغ ثنية العقاب على مقربة من دمشق فنشر عليها راية سوداء من رايات الرسول صلى الله عليه وسلم ثم حارب غسان في مرج راهط وسار الى بصرى ففتحها ثم اردك المسلمين فى معسكرهم على اليرموك او (اجنادين) فما ظنك بهذا النصر السائر والفتح المسافر الذى يطوى البلاد والصحارى والقبائل في عزمات الجند القليل ؟

خالد في الشام

وافى خالد المسلمين معدين لمنازلة حجافل كثيفة من الروم والعرب ووجد الجيوش مقسمة بين القواد الاربعة الذين بعثهم ابو بكر الى الشام ابى عبيدة بن الجراح ، ويزيد بن ابى سفيان وعمر بن العاص وشرحبيل بن حسنة فاراد ان يلقى الروم بجيش مجتمع ورأى ، وحد فخطب الناس :

« ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغى فيه الفخر ولا البغى اخلصوا جهادكم واريدوا الله بعملكم فان هذا يوم له ما بعده ولا تقاتلوا قوما على نظام وتعبية على تساند وانتشار فان ذلك لا يحل ولا ينبغى وان من وراءكم لو يعلم علمكم حال بينكم وبين هذا فاعملوا فيما لم تؤمروا به بالذى ترون انه الرأى من والبكم ومحبته . قالوا فهات فما الراى فقال فيما قال : « هلموا فتتداول الامارة فليكن عليها بعضنا اليوم والآخر غداً والاخر بعد غد حتى يتامر كلكم وتعونى اليكم اليوم » .

تامر خالد على الجيش كله وفيه قواد اسن منه واقدم اسلاما ولكن اعتداد خالد بنفسه وثقة الناس به القت اليه بالمقاليد ذلك اليوم فقسم الجيش كراديس ستة وثلاثين وجعل على كل كردوس قائدا ثم جعل قوادا على القلب والجناحين ثم اداد المعركة طول النهار وبعض الليل واصبح في فسطاط قائد الروم قد ملك النصر كله وبلغ من العدو ما تمنى .

كتب كتاب الفتح باسم خالد وبعد قليل جاء المسلمين نعى ابى بكر وولاية عمر .

هل عزل عمر خالدا

لا ريب ان عمر كان ينقم من خالد هنات في حروبه وانه اشار على ابي بكر بالاقتصاص منه لمالك بن نويرة وما كانت تعجبه جراته في تقسيم الغنائم والارزاق وكان خالد معتد برايه كتب اليه ابو بكر يامره الا يعطى شيء فاجابه خالد « اما ان تدعنى وعملي والا فشانك بعملك » هذا واشباهه اسخط عمر على خالد وما كان عمر ليداهن فى دينه وقد كثرت الاقوال فيما فعل عمر بخالد وينبغي ان نذكر ان خالدا لم يولى على الشام قبل ابي بكر ولا عمر ولكنه مددا لغزاة الشام . فعمر ما عزل خالدا من ولاية الشام او قيادتها ولكن خالدا امر نفسه يوم اجنادين وتيمن الناس به فكان حريا ان يكون احد القواد فلما جاء كتاب عمر بضم خالد الى ابي عبيدة قال الناس ما قالوا في عزل خالد وقد خطب عمر مرة فاعتذر عما فعل فقال ابو عمرو بن حفص بن المغيرة « عزلت عاملا استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعت لواء رفعه فقال انك قريب القرابة حديث السن مغضب لابن عمك . »

ولكن خالد لا يعزل نفسة العظيمة ولا كفايته التى لا تعوض فلما اجتمع القواد على دمشق يحاصرونها نزل خالد على الباب الشرقى فاقتحمه اقتحام الابطال ودخل المدينة عنوة فسارع الرؤساء الى ابي عبيدة يصالحونه فالتقى عنوة فى وسط المدينة خالد الفاتح والقواد الآخرون فكتب كتاب الفتح باسم خالد فلما جاءت عمر الانباء قال : امر خالد نفسه ؛ يرحم الله ابا بكر هو كان اعلم بالرجال مني .

ولم يزل خالد مشاركا فى فتوح الشام كافيا لما يعهد اليه من حرب او ولاية بقية حياته .

هذه سنة احدى وعشرين من الهجرة وخالد العظيم في السن الخامسة والاربعين على فراش الموت فى حمص وامامه مجد عشرين سنة مظفرة لم تنكس له راية ولا اعيا عليه فتح ولم يختلف عليه اثنان من جنده فاستمع البطل العظيم والقائد الباسل يقول

« لقد طلبت القتل فى مظانه فلم يقدر لي الا ان اموت على فراشي . وما من عملى شيء ارجى عندى بعد ان لا اله الا الله الا الليلة بتها وانا متترس والسماء تهلنى بمطر الى صبح حتى نغير على الكفار ثم قال : « اذا انا مت فانظروا في سلاحي وفرسي فاجعلوه عدة في سبيل الله » .

باعة الفواكه

وظلم البلدية !؟

الى عامل العمالة :

منذ ان شرعنا فى خدمة الصحافة ونحن نكتب في البلدية والنواب البلديين بالعاصمة لينتبهوا الى مايجرى من عسف وظلم يرتكبه البوليس مع هؤلاء المساكين العاطلين باعة الفواكه الذين طوح بهم الفقر وفقد الشغل الى تعاطى هذه الحرفة : بيع الفواكه .

وهم لا يبيعونها الا تسلية وفرارا من رؤية المناظر المحزنة منظر عائلاتهم الجائعة المحتاجة لكل مقومات الحياة ، بينما نرى عمال الاروبيين العاطلين في غنى عن هذه المهنة الحقيرة المهانة لانهم في كل صباح يقصدون دائرة البلدية الخاصة فياخذون اعانة البطالة (الشوماج) ويضيفون لهم اجرة اليوم مما لا يقل عن مبلغ خمسة عشر فرنك يوميا .

واسأل النواب وموظفى البلدية عن المال الذى يعطى منه للعامل الاروبي العاطل فتجاب بانه من المالية العمومية المشتركة ؟ وافهم مغزى هذا التفضيل وهذه الاجراءات الشاذة ! ؟ ؟ وتعجب واستغرب

واعجب من هذه المحاباة وهذا التفضيل مطاردة البوليس لباعة الفواكه ومصادرة خضرهم وزجهم في المحجون وفرض الغرامات عليهم .

كان لم يكف هؤلاء الفقراء حرمانهم من المساعدة والتعضيد حتى يزاد في التضييق عليهم !

اننا نشاهد في كل يوم بل فى كل ساعة مايحل بهؤلاء المساكين الذين يراقبهم البوليس مراقبة دقيقة ، لو راقب المجرمين بمثلها لزال الاجرام من الوجود

يمر الواحد من هؤلاء الباعة بالنهيج فلا يشعر الا وعصى البوليس تلهب ظهره ، وويل للبائع ان لم يسرع فى المشي . وبعد ان يصل الى الكوميسارية يزج فى السجن المظلم مدة لا تقل عن يوم وليلة والسعيد من لم يلزموه بالاداء .

كل هذا والبلدية ترى ان كل ما يرتكب فى حق هؤلاء ليس الاجزء مما تريد . وتحقيقا لنواياها فقد تكونت فرقة [سمتها] فرقة الغارة على باعة الفواكه ، ومهمة هذه الفرقة ان تخرج كل صباح من ادارة البلدية وتمر بسائر الانهج التى يمر بها الباعة غالبا واذا ابصروا بائعا تسابقوا اليه راكضين فاذا تجمع لديهم عدد من الباعة ساقوهم سوق كبار

ثم اوصى وصية فمن اختار امينا على انفاذها عمر بن الخطاب ان النفوس العظيمة لتختلف الا في العظمة التى تؤلف بينها والتي تابى ان تصيخ الى سفاسف الامور . اختلف الرجلان على امور وجمعتهما همة عالية ومطالب عظيمة .

لقد بكى خالد الاسلام والمسلمون حتى عمر سمع عمر البكاء على خالد فقال

ما على نساء الوليد ان يسفحن على خالد دموعهن . . وسمع راجزا يذكر خالدا فقال والاسف ملء فؤاده « رحم الله خالداً » .

عبد الوهاب عزام

موسوليني !؟

بين السلم والحرب

٢

وهنا فاه جنابه باهم عبارات خطبته فقال :

« انني لا اومن بالسلم الدائم ، بل انني اعتقد ان السلم الدائم ينافي فضائل الانسان الاساسية فان هذه الفضائل لا تظهر بمظهرها اللامع البراق الا عند البذل الدموي »

ثم قال :

« غير ان حياتنا السياسية ومصالحنا واحاديثنا الداخلية التي وقفنا عليها قوانا — ان هذا كله يجعلنا نرجو ان نتمتع بامد سلام طويل .

« ولكن اذا حدث عكس ذلك — اي نشبت حرب — فان الشعب الايطالي يعرف كيف يواجه الظروف باطمئنان ونظام وعزيمة صادقة »

وقد قابل المجلس هذه الاقوال بتصفيق حاد ! وطلب ان تلصق الحكومة نص الخطبة على جدران المنازل في ايطاليا كلها ليطلع عليها الخاص والعام .

ولا سيما ان موسوليني صرح فيها بان الاستاول الجوي الايطالي سيجدد وان وحدات بحرية جديدة ستبنى في القريب العاجل .

وصفوة القول ان موسوليني مع عدم ايمانه بالسلم يقول ان هذا السلم في مصلحة ايطاليا بل هو ضروري لها .

ولكنه في الوقت عينه لم يشأ ان يذر الرماد في العيون وان يمني مواطنيه بآمال كاذبة ، فجاهر بما يفهم منه انه يجب على كل دولة ان تكون مستعدة للحرب ومتأهبة لها في كل وقت .

نداء عام للتونسيين

واصحاب الاحزاب الشرقية المتنابزة

(تابع لما قبله)

اخوني المحترمين ! — علم الله اني لا اتهم احداً في اغضاءة بدت عن حرم الواجب الذي انتم اعوانه وحراسه وان تغايرت الطرق الشريفة بل لا ارى الا انكم تناضلون عن مكانته وتقرير صيانته وذلك ما حفز بعضكم ابتداء الى امتطاء مركب عال بقرابته الى ما لا يليق ولا يروق وانتم اجل من ان تثيروا بعملكم الزكي اثارا تشمئز منها المنافذ والثغور ضد شعبكم وعامله وتباعد بينكم وامانيه وفي استطاعتكم محوها من العيان والصدور وتعويضها باخوة صادقة كفيلة بالنجاح فليس احدنا بافضل من ان يرشد اواجل من ان يستمع النصح ويحتذيه .

فلهذا رايت من الواجب ان الفت المعيتكم جميعا دون تخصيص الى ان هذا اليوم الخالد يوم ذكرى المصطفى رسول الرحمة رسول الهدى والاخلاص رسول الاخوة والاتحاد يدعوكم جميعاً لتطبيق سنة النبي الشريفة وانها تناديكم بانا من امته الا بما حملناه في حصة الحياة من مهمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

اي اخواني الافاضل ان تراجع احدنا الى اخيه لا يفرض انهزام الاول او انتصار الثاني وها انتم بعون الله الاعوان الامناء لخدمة الواجب فحققوا امتثالكم وائتماركم بسنة نبيئنا المصطفى صلوات الله عليه وكونوا بحيث يتأيد بكم الحق ويعتز الدين والوطن ثبت الله آمالكم الصالحة وبسط من هدايته على قلوبنا جميعا ما يمهد الاتعاض والاحتذاء فليس بافضل من البر الا التبادر لاجرائه وهل اطراح التباغض والتحاقد الا من المعروف فكونوا اخواننا اخلصوا لله اعمالهم يهديكم الله .

واوسعوا صدوركم لاحتمال غضاضة بعضهم وتجاوزوا عن هفوات الاخرين وذلك المنتظر من امثالكم القادة .

لذا ادعوكم باسم الدين والوطن وذكرى مولد المصطفى ان تتصافحوا باخلاص فانما ينتظر بكم الخير ومنكم الرشاد وفيكم الصلاح والسداد ؛ واشرف بموقف اخوين متباغضين ان يتراجعا تحت لواء الاخاء والاسلام ويتصافحا مومنين بان لا نجاة ولا نجاح الا بالاتحاد في ارادة طيبة وعمل شريف بارك الله فيكم وارشد بكم آمين .

تونس ١٢ ربيع الانور سنة ١٣٥٣ الباحث

حضور ام تهنئة ؟

لقد كثرت في هذا العصر المقالات في الجرائد والمجلات فيما يتعلق بحقوق المرأة ورقيها وسعادتها ، فظنت ان سعادتها في حسن لباسها واتخاذها اشياء راوا الافرنج يستعملونها كالكعب العالي والمشد الذي راوا له مزية ضبط الثديين اللذين هما من مقومات الجمال واتخاذ الحذاء الضيق كثيرا وخروجها الى الاسواق والمجتمعات والملاهي بافخر الملابس وابهى انواع الزينة يبصرها العالم والصالح والجاهل والفاسق ؛ يغمزها هذا ويلمزها ذاك والناس في امرها بين راء مواطن لذته مستحسن ما هي عليه وبين حافظ عهد ربه ووطنه متألم مما هي فيه .

وقد اتسع الخرق وتفاقم الخطر حتى اصبح اهل المروءة حيارى ملازمين بيوتهم تفاديا من الوقوع في المحضور وفرارا مما يرونه من تغلب اهل الفسق والفجور الذين يرون ان كل منتد بعملهم من المتعصبين الجامدين .

ولكن كان من حقهم ان لا يقفوا هذا الموقف لانهم فروا من مسؤولية فوقعوا في الاخرى ، وهل يكفي يا رجال العلم ما ذكرتموه في بعض الاحيان وزعمتم انكم اديتم به واجبكم ؟ ام يحتتم الاتفاق والسعي معا لانقاذ البلاد والعباد من هوة الفساد والافساد ؟

وهل يكفي يا ولاة الامور ان تسكتوا عن هذا ولا توقفوا التيار عند حده ؟ اما شهدتم المقابر التي اصبحت ملتقى الفساق والفجار ؟

وهل يجمل بكم يا حملة الاقلام ان تناموا نومكم العميق وتتركوا مجتمعكم يقاسي اضرار هذه المفاسد ؟

وانتم يا دعاة السفور هل يرضيكم ما تبصرون ؟

وانت ايتها المرأة النبيلة ذات العفاف هل كفاك ما اطلعت عليه من مفاسد جلبها لك تقليدك للغير ؟ اما علمت بان من لم تتزين بالعلم والفضيلة لا تجديها زينة الحلى والملابس فتيلا ؟

اسمعي واتعضي : ان الله جعل المرأة ملكة بيتها تامر فيها وتنهى تولى وتعزل وفرض عليها ان تتعلم ما عليها ولها دينا ودنيا ، خول لها ادارة المنزل وتربية الناشئة وجعل الرجل حاميها والمدافع عنها

وانت ايها الرجل هلا حفظت مالك وصنت عرضك وتعلمت وعلمت اهلك واولادك ؟ ايروق لك ان تخرج قرينتك وشريكتك في الحياة الى المحلات العامة فيبصرها القاصي والداني وتعرض زينتها لمن حرم الله عليه رؤيتها ؟

واعجب من ذلك انها امامك لا تلبس الا احقر الثياب ولا تقابلك الا بالفتور !

وكل هذا منك انت الذي لم تستعمل حقك في القيومية عليها .

ان هذه الحالة الراهنة التي عليها المرأة الشرقية حالة سيئة تنذر بخراب العائلة الشرقية وفساد النسل الطاهر !

فاذا تغافلنا عنها كما تغافل البعض من اخواننا الشرقيين — سامحهم الله — فقل على العفاف والطهر والفضيلة العفاء والسلام .

الدار البيضاء صالح العبدي

جواب عن سؤال فقهي

قرات بجريدة النجاح عدد ١٥٨٠ سؤالا فقهيا نصه باختصار « ما قولكم في الاحكام التي يبرمها قاض متجنس اي متمسك بشريعة اجنبية هل هي صحيحة ام لا وكذلك العهود التي يحررها بين المسلمين كالانكحة وغيرها واذا كانت هذه الاحكام والعقود فاسدة ما الحيلة » .

والجواب عنه — المتجنس بمعنى الكلمة الحقيقي هو الرافض لجنسيته وقوميته وشريعته الاسلامية للدخول في غيرها فلا شك ولا ريب في مروقه طبق نصوص الايات القرآنية فعمله مناف للتقاليد والملة ولا يكفيه الايمان ليعتبر مسلما لان الاسلام تصديق بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان ورفضه الاركان مع ادعائه المتمسك بغيرها غير كاف له .

المتجنس بجنسية اجنبية مع تمسكه بشريعته فرارا من الاضطهاد ولاجل نيل حقوق تلحقه بمساكنيه ليساويهم ويشاركهم في الامور الحيوية غير مارق لان الضرورة هي التي ألجأته للاتصاف بجنسية أجنبية لا تمس شرفه ولا تسلب منه صفات عنصره الاصلي بحيث يبقى يسمى مسلما جزئيا .

فمشروع فيوليت مثلا ليس بمروق ولا بردة لان شارعه الذي يدافع عن الشريعة الاسلامية اكثر من جل المسلمين انفسهم قد اخترع مندوحة لا يفقدهم قوميتهم ولا جنسيتهم ولا لغتهم ولا شريعتهم ، وما قصد به الا اعطاء الحقوق لهم لمساواة العناصر الاخرى فانه حينئذ ليس باندماج كما فسره بعض المغرضين الذين باعوا ضمائرهم لقلب الحقائق وراء منافع تافهة فانه مما لا يخالف للشرع والدين من جميع الوجوه وانما كلمة التجنيس هي التي فرت منها نفوس غير مدركة للحقيقة . ولو وقع التعبير عليه بهذه الجملة : « الحاق الاهالي بالفرنسويين في الحقوق » لنال قبول الامة جمعاء .

فالمتجنس الرافض لشريعته لا تجري عليه احكامها ومحروم من التولية في وظايفها الدينية والشرعية بالقضاء مثلا لان من جملة شروطه الاسلام فالاحكام الصادرة منه وعقوده باطلة وبالخصوص في المسائل الذاتية كعقد النكاح والافصاح بالطلاق .

والمتجنس المتمسك بشريعته يحكم بها ويتولى وظائفه ان اهلته لها معارفه ومقامه عند المسلمين فلا حيلة في تطبيق المسائل الشرعية لصراحة نصوصها وعدم قبولها التاويل . فان اجبر المسلم على محاكمته لدى قاض متجنس فهو بريء وان كان تطوعا منه فهو اثيم — والسلام

ق م

الثبات ينشر هذا المقال على عهدة صاحبه عملا بحرية النشر .

اما الفرق بين التجنيس الحقيقي ، وبين ما في برنامج م. فيوليت فواضح جدا حيث يبقى للمسلم حريته الشخصية فيما بقي من المعاملات — كالعصمة والارث وتعدد الزوجات والجبر والترشيد : وعليه فلا تجنيس بالمعنى الحقيقي في برنامج م فيوليت .

الشعر الملحـــــــــون

بمناسبة قرب الانتخاب طلب منا كثير من القراء ان نتحفهم ببعض القصائد فى شان الانتخاب والنواب وما يحل بالامة من جانب هذه المنحة الدموية التى قدمتها الدولة الامة كجزاء عن اخلاصها وتضحياتها وهذه القصيدة من نظمنا القديم ننشرها للمناسبة وسنوالي النشر فى المستقبل ان شاء الله : (عباسة)

يا فهيم اقرا والدبر واحفظ عنى ذى الاوزان
الانتخاب عايه اتمسخر بالك تعمل ليه الشان
ذى السياسه راها اتكفر تتلون عنا تلوان
واحد يكذب لاخر يغدر ذاك ايرتد « فللزان »
هذا يخطب ذاك ايثرثر لاخر باهرافو خرنان
ذاك ايلزم هذا يخسر ذاك ايجمع فى الاخوان
لتقدم عنهم يتنهمر « فوطيو » على سيدى فلان

اعمال النائب المرابط التى يعد بها الامة

نجلب سلفيا وانعمر لفلاحه تحي واتبان
وانوخر لغرامه تصبر وانسرح لجمال اغنان !
— لندجينا — راها تغبر ما عادش مسلم يتعان
صندوق التعضيد اتعمر كركر منه يا زلطان
فلح وللل روح اتيجر تصبح في ابلادك شبان
قرى اوليدك باش ايفكر لمدارس تفتح بيبان
هذا وعد اللى متقنر يطلي فالزاوق طليان

اعمال النائب المتفرنج التى يعد بها الامة

واللى متفرنج يتنغر راه ايقول انا سحبان
نعرف لقوانين انبر نتكلم في البرلمان
نحميكم راني كى عنتر وللل كى وليدو الغضبان
خوذوا رايى كى تمشور راني فى الحكمه لقمان
راني بالتجسيس انعمر وطني وانكثر الاقران
والسعاده لازم تظهر في التفرنج والتفنان
والحجبا لتساكم تفقر ! تا رايي ما فيه اشحان
خليو النسوه تتبختر — سينما — مع المهرجان
والحمير امعاه البودر والروبا فوق السيقان
طول الليل اقبات اتقصر ما تعرف غير الرقصان
شوف المتفرنج كى يكفر سل السانو كالثعبان
حتى المرابط متوخر حجره صلبه في صوان

حالة الامـــــــــة اليـوم !!

واتبقى ذا الشعب امغرر طايح في حالة تشيان
السنين اعليه اتغبر والمعزه ماتت والظان
لخطايا كل يوم اتشر والقارد كيف الشيطان
لفلاحه مولاها يخسر والخدمه ابطايح الاثمان
(لبروصى) مولاه الدمر اخلات انواجع واوطان

الشكـوى الى الحكـــــومة

نحكيلك يا ذا المدر خبر ذا الدوله بالشان
قوللها النائب يتمسخر راهو دايخ كى السكران
حنكو على الامه متكسر والسانو فيه الشلان
يوم (الفوط) ايجى يصور يتلون كى زي الجان
بعد الفوز ايروح ايشمر يدرق ما عاد ايبان !!

واجب الحكومة نحـو الامـــة

ذا الدوله راها تدبر تحث في حال العربان
واللى بصرها تتبصر تدارك هذا النقصان
تتلفت للسلف اتعمر بالمال اترقع الاوطان
راهو ماجى شهر اكتوبر والفلاحه في الاحزان
لا علفه لا تيس الهيشر لا زريعه لا مضغان
والنائب زاهى يتبختر مسلف زاهى فرحان

صفـة النائب الحقيـــــــقى

يلزمنا راجل متنور سياسى كاد الفرسان
يبكى على الامه ما يصبر في الشده يظهر وايبان
مومن معتقد وايحبر عمرو لا يعمل نقصان
حكيم اوعالم مدبر بالسان الدوله فنان
ناصح لاوطانوا ما يغدر ما يطمع ما هو خوان

الى اخـــوانـنا المسلمين

ان السيد عبد الرحمان بوكردنة الصيدلي من الدرجة الاولى يتشرف باعلام زبائنه المسلمين بانه اعد لهم من الحاجيات الخاصة بهم اشياء عديدة منها :

المبروكة بارينا : وهي عشبة لتصفيـة الدم بكل سهولة وقد بدت فوائدها لدي كل احـد بانها تصفي الدم الفاسد . الزهري و الروماتيـزم و سائر امراض العـد و الخ الخ . . .

الزرقاء

وهى عشبة خصيصة لمرض العيون سيما مرض — الضباب —

فيفريس

وهي عشبة ضد السموم بسائر انواعها سواء كانت قديمة او جديدة .

وكل مستحضراتنا بمعملنا جيد ومتقنة جديدة وقد جربت هذه الادوية بالمئاوي الصحيـة فحازت المكانة الاولى و الاستحسان التام لما امتازت به من الجودة .

وهذه الادوية لا حرمة فيها وكلها مستخرجة من نبات لم يحرمه القرآن .

ورجاؤنا اليكم ان تزورنا لتشتروا من هذه الادوية النافعة .

ومداومتكم ازيارتنا يجعل لكم مكانة خاصة فى المعاملة و الاسعار التي لا تجدون بغير صيدليتنا الى الآن .

العنوان بالفرنسية :

"PHARMACIE BOUKERDENA"

Pharmacie de 1ère Classe
11, Rue Dumontd'Urville
& 5 Rue HenriMartin
Si-Ali Zouaoui
ALGER
TÉLÉPHONE : 30-29

GÉRANT: JUGLARET dit Mohamed Echrif

اذا كنتم عطاش

يلزمكم مشروب هائل بسحر جونة بتركيب بسيط يسمى لانتيزيت بالماء الصافي .

مشروب عذب الشراب يغير لدوجة الفم بل يترك في الفم رطوبة دائما بشربه و مع ذلك فهـو خال من الكحول :

لانتيزيت روح مقطر من عرق السوس مركب من بعض الحشائش تنبت في لاشرتوز بناحية جبال الالب في فرانسا بحيث أن تصبوا بعض قطرات فى كاس من ماء او ملعقة القهوة في اتر من ماء صاف وهو مشروب مسهل للهضم يزيل العطش مقوم بدون مقاوم للحمى . وقد استحسن كثيرا حيث ستعمل منذ ثلاثين سنة فى جميع المستعمرات الجزائر تونس مراكش لاندوشين وتقريبا في انحاء العالم .

يباع لانتيزيت في قرورات مقدرة بثلاثين ثمانين ليتره بالماء الصافى الصالح للشراب وعند جميع الصتدليات والبيسرية واصحاب العطرية او مركزه راسا ترسلن ٥ فرنك الى هذا العنوان :

PERROT-ANTESITE à Voiron (Isère)
— FRANCE —

يرسلون لكم عينات حالا من انيتزيت لمركز ثلاثين او ثمانين ليتره .

اطلبه من نائبه في الجزائر م بيرونهج ستاسيون سانيتير عدد ٧ في الجزائر .

المطبعة العربية
بالجزائر
70, rue Rovigo LGER

GÉRANT : Guglaret dit Mohamed Echerif